التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة. "دراسة حالة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية"

(E-Learning And the effectiveness of university teaching performance In light of the Covid 19 crisis "from the teachers' point of view" Case Study: Economics Faculties in Algerian Universities

د. سمية قداش[1]* د. سبرينة مانع [2] د. جهيدة نسيلي[3]

1- جامعة ورقلة (الجزائر)، kaddechesoumia@gmail.com

2- جامعة خنشلة (الجزائر)، manaa.sabrina@univ-khenchela.dz

3- جامعة بومرداس (الجزائر)، d.nassili@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستلام:2020 /10/28 تاريخ القبول:2021/11/03

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد دور التعليم الالكتروني في زيادة فاعلية الأداء التدريسي لأساتذة كليات العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية من وجهة نظرهم وذلك في ظل أزمة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه اشتملت على34 عبارة، تم توزيعها الكترونيا على عينة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه اشتملت على34 عبارة، تم توزيعها الكترونيا على عينة عشوائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإميلات الأساتذة، ولقد كشفت نتائج الدراسة أن تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية متوسط خلال أزمة كورونا، كما أن أداء الأساتذة في نفس الفترة كان متواضعا، كما كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي.

الكلمات المفتاحية: تعليم الكتروني، أداء تدريسي، فيروس كورونا، منصة Moodle، خلية إصغاء.

Abstract:

The study aims to determine the role of e-learning in increasing the effectiveness of the teaching performance of professors of the Faculties of Economic Sciences in Algerian university from their point of view, in light of the Corona crisis, in order to achieve the objectives of the study,

* المؤلف المرسل: د. سمية قداش

a questionnaire was built that included 34 phrases, which were distributed electronically to a random sample through social media sites and emails of professors. The results of the study revealed that the application of e-learning in Algerian universities is average during the Corona crisis; and that the performance of professors during the same period was modest; there are moderate relationships between e-learning and teaching performance.
Keywords: E-learning, teaching performance, Corona virus, Moodle platform, listening cell.

مقدمة:

يعيش العالم نواتج انتشار فيروس خطير يدعى "كوفيد 19" من عائلة فيروسات تسمى كورونا لهيأتها التاجية ووصفت الأزمة بالجائحة لأنها مست كل دول العالم دون استثناء، كان أول ظهور له في دولة الصين بسوق شعبي للأسماك بمدينة "أوهان" وبالضبط في 20 يناير 2020، ليبدأ الانتشار بشكل سريع ومخيف إلى كل دول العالم من خلال العدوى والتقارب الجسدي للأشخاص، ونظرا لطبيعته غير المستقرة عجز الأطباء والمختصون ومراكز البحث عن إيجاد لقاح ما زاد من خطورته التي أدت بحياة أرقام مخيفة من الأرواح البشرية، هذا بطبيعة الحال كان له تأثيره على الحياة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية لدول العالم.

ونظرا لغياب الحلول العلاجية اختارت الجزائر كغيرها من دول العالم انتهاج السبل الوقائية لتقليل انتشاره من خلال فرض التباعد الاجتماعي والحجر الجزئي، وكان أول قرار لها هو غلق المدارس والجامعات وذلك بتاريخ 12 مارس 2020 ليكون بذلك قطاع التربية والتعليم العالي هو أهم قطاع تتأثر سيرورته بهذا الفيروس. وفي محاولة لإيجاد حلول لاستمرارية التعليم الجامعي حفاظا على سلامة الطلبة واستكمالا لمشوارهم التعليمي عمدت الجزائر كغيرها من الدول إلى تبني التعليم الإلكتروني كأحد أهم آليات التعليم عن بعد عبر منصة MOODLE وخلية الإصغاء، للسماح للطلبة بمتابعة دروسهم عن بعد وتقييمهم وتحضيرهم لاجتياز امتحانات حضورية، بتطبيق بروتوكول محكم لمنع انتشار الفيروس في الأوساط الطلابية.

واستجابة لهذا الإجراء سارعت الهيئة التدريسية إلى تبني التعليم عن بعد من خلال جعل أدائهم التدريسي إلكتروني، بإدخال محاضراتهم والتفاعل مع الطلاب من خلال منصة Moodle وخلية الإصغاء والتوجيه ومختلف الوسائط الإلكترونية التي من شأنها الرفع من التحصيل المعرفي للطالب وبتفعيل أداءه التدريسي في ظل أزمة كورونا .

مما تقدم يمكن طرح سؤال الدراسة: "ما دور التعليم الإلكتروني في تفعيل الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة "كوفيد 19" في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية"؟

من خلال إشكالية الدراسة يمكن تبني الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع ومستوى تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية؟

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية خلال أزمة كورونا؟

- هل توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني وفعالية الأداء التدريسي لأساتذة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية؟

فرضيات الدراسة: بغية الإجابة على أسئلة الدراسة، نقدم الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية؛

- يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي منذ بداية أزمة كوفيد 19 في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية؛

- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني وفعالية الأداء التدريسي في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية.

أهداف وأهمية الدراسة: تهدف الدراسة إلى التأكيد على إلزامية التوجه الجاد للجامعات الجزائرية إلى التبني السليم لاستراتيجيات التعليم عن بعد على رأسها التعليم الإلكتروني

كحتمية للنهوض بقطاع التعليم العالي واستمرارية سيرورته في ظل الجائحة، وتأتي أهمية الدراسة من أهمية التوجه الإلكتروني في التعليم العالي بالجزائر في ظل الأزمة واستشراف مستقبل إلكتروني لما بعدها من خلال الوقوف على التحديات والعراقيل ورسم الخطط المستقبلية لتعليم جزائري الكتروني. والتأكيد على أهمية تبني تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لإنجاح هذا التوجه وتفعيل الأداء التدريسي للهيئة التدريسية حاضرا ومستقبلا.

الإطار النظري للدراسة

2-1- الدراسات السابقة:

1-1-1- دراسة Building the digital lecture and investing it in e-learning (Moodle system)

هدفت الدراسة للكشف عن أهم وسائل بناء محاضرة رقمية الكترونية والتعريف بأشكال المحاضرة الرقمية وكيفية صياغتها، وضبط تعريف للتعليم الالكتروني ووسائل المساعدة على التحول في العراق من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني عن طريق نظام Moodle. توصلت إلى أنه: يوجد ضعف في توفير خطوط الإنترنت في الجامعات للمعلمين والطلاب؛ زيادة التفاعل من خلال التعلم الإلكتروني مع المعلم مباشرة من خلال الدردشة في جميع الأوقات بعيداً عن وقت التفاعل المحدد في الفصل بين المعلم والطلاب.

1-1-2-دراسة (المحمدي، 2018)، بعنوان: تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز وجهة نظر الطلاب. هدفت الدراسة للتعرف على درجة استفادة الطلاب من استخدام نظام EMES والتحديات التي تواجههم. والسعي إلى تحسين تجربة الجامعة في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس. وتوصلت إلى: درجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكترونيEMES متوسطة 3.86 وبلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني .1.04

1-1- 3- دراسة (بعيسى، 2017)، **بعنوان: تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم - جامعة سطيف نموذجا.** هدفت الدراسة إلى إبراز دور تكوين الأساتذة الجامعيين في تفعيل الأداء الأكاديمي للأستاذ من خلال إنشاء خلية لتكوين الأساتذة الجامعيين حول كيفية إعداد درس إلكتروني عن بعد وإدراجه في منصة إلكترونية تابعة للجامعة، حيث اعتمدت الباحثة على تقييم تجربة جامعة سطيف 2 التي تبنت مشروع إنشاء هذه الخلية تحت إشراف نخبة من أساتذة التعليم العالي إلى جانب مختصين في الإعلام الآلي، من أجل العمل على تزويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالمعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة للعملية التعليمية في ظل تبني نموذج إعداد الأستاذ القائم على الكفايات، للوصول إلى التنمية المهنية الذاتية والمستمرة بما يكفل للمتعلم الدور الأكبر والأنشط في عمليتي التعلم والتعليم، حيث عملت الباحثة على التعريف بالمشروع الذي انقسم إلى مرحلتين، الأولى خاصة بالمبادئ البيداغوجية لتصميم درس عن بعد ويتعلق الأمر بكيفية هيكلة الفعل التعليمي وتنظيم كل مكوناته لإدارة عملية التعلم وتوجيهها بشكل فعال من أجل تصميم وحدة تعليمية قابلة للنشر عبر. والمرحلة الثانية تمثلت في كيفية استخدام منصة إلكترونية من أجل التواصل مع الطلبة.

1-1-4- دراسة (غريب، 2016)، **بعنوان تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وتوصلت إلى وجود ارتفاع نسبي في مستوى الأداء التدريسي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وقد تمثلت أهم التوصيات في وجوب إقامة دورات تدريبية في مجال طرق التدريس عن بعد.

1-2- ماهية التعليم الالكتروني

1-2-1- تعريف التعليم الإلكتروني

عرف التعليم الالكتروني بأنه "عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية كالحاسوب، برمجياته، شبكات الانترنت والمكتبات الالكترونية لنقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم" (عامر، 2014، صفحة 23)؛ كما عرف بأنه "العملية التي تتضمن اكتساب المعرفة ونشرها من خلال استخدام وسائل تقانة المعلومات والاتصالات أو وسائل الإعلام الالكترونية" (Olaniran & A, 2009, p. 63) ، فهو "أحد أشكال التعليم عن بعد، الذي يتم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، مع القدرة على إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين" (أحمد، 2006، صفحة 5). فإذا كان التعليم الالكتروني أحد أنماط التعليم التي تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال المادة التعليمية وإدارة العملية التعليمية، فإن التعليم عن بعد يركز على توصيل المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الانترنيت، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومة في أي مكان وزمان (المحمادي، 2015، صفحة 183)،كما عرف اليونسكو التعلم عن بعد أنه "أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية وفي كلتا الحالتين يتلقى المتعلم المعلومات من مكان بعيد عن المعلم" (وآخرون، 2020، صفحة 3). مما سبق يمكن الاصطلاح على التعليم الالكتروني بأنه عملية تعليمية تفاعلية، سواء مباشرة آو غير مباشرة بين المعلم والمتعلم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، حيث يختصر الجهد والوقت، كما يسمح للطلبة الذين لا يستطيعون الحضور لقاعات الدراسة بسبب وظائفهم أو بعد مكان إقامتهم عن مؤسسات التدريس لمواصلة تعليمهم.

وتتمثل عناصر التعليم الإلكتروني في: توفر شبكة الإنترنت ذات التدفق العالي للتواصل من خلالها؛ وجود الأستاذ والطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التدريسية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك؛ توفر حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة بين الطالب والأستاذ. (بوشعالة، 2020) هنا يتوجب علينا التوقف عند أحد ركائز التعليم الإلكتروني، ألا وهو التفاعل عن بعد، والذي يتمثل في ذلك الدور الإيجابي الذي يلعبه الطالب في العملية التدريسية القائمة بينه وبين بيئة التعلم التي تضم الأستاذ، الطلبة والمحتوى الدراسي، والذي يمكن أن يتأثر بعامل البعد المكاني والزمني مقارنة بالتعليم الحضوري داخل الأقسام التدريسية. ويوجد نمطين من التعليم الإلكتروني هما: **التعليم الالكتروني المتزامن** أين يجتمع الأستاذ وطلبته في آن واحد، ليتم بينهم تفاعل مباشر كما لو كانوا في الفصول التقليدية، وذلك عن طريق برامج المحادثة والفصول الافتراضية، كالمحادثات الصوتية المباشرة؛ مؤتمرات الفيديو؛ الفصل الافتراضي؛ فمن إيجابياته حصول المتعلم على تغذية عكسية فورية والتواصل المباشر مع المعلم. وأهم معيقات أن استخدام هذا النمط يحتاج إلى أجهزة حديثة، وشبكة اتصالات جيدة. (أحمد س.، 2003، الصفحات 275-276). و**التعليم الالكتروني غير المتزامن**، ليس شرطا فيه أن يكون التواصل مباشرا بين المعلم والمتعلم، يتم الحصول على المعرفة من خلال برنامج تعليمي مخطط مسبقا باستخدام البرامج التعليمية المخزنة على أسطوانات؛ البريد الإلكتروني؛ المنتديات؛ الفيس بوك؛ قنوات اليوتيوب. يفضل هذا النمط في الأنشطة التي تستلزم التفكير والتعمق، مميزاته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت الذي يلائمه، كما يستطيع إعادة الدرس متى شاء (الرؤوف، 2015، الصفحات 125-126).

1-2-2- أهمية وأهداف التعليم الالكتروني

من أجل تطوير التعليم بتحويله نحو فكر دمج التعليم بالتقنية، خاصة بعدما أصبحت نظم التعليم التقليدية لا تفي بمتطلبات التحول بالمجتمع إلى مجتمع قائم على

نشر المعرفة واكتساب المهارات وتطوير الذات لكل من يرغب في التعلم (الأسدي، 2016، الصفحات 180-181)، كما يهدف إلى:

-إنشاء بنية تحتية قوية من تقنية المعلومات، قائمة على أسس ثقافية، بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد الذي يتوافق مع متطلبات العصر؛

-تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات، من خلال استخدام شبكة الانترنت من قبل أولياء الأمور والمجتمع ككل، والوصول لمجتمع معلوماتي راقي ومتطور؛

-حل المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية؛

-إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات؛

-منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لا محدودة في المجالات الاقتصادية، الثقافية، العلمية والاجتماعية؛

-تزود الطلاب بخدمة معلوماتية مستقبلية قائمة على أساس الاتصال والاجتماع بأعضاء آخرين من داخل المجتمع أو خارجه؛ وإمدادهم بأدوات المعلوماتية؛

-تشجيع المجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعليم.

1-2-3- التعليم الالكتروني عبر منصة (Moodle)

تعد منصة Moodle أحد أنظمة إدارة المحتوى التعليمي Learning (LMS) Management Systems وهو نظام مجاني متاح للجميع ومفتوح المصدر، أصل كلمة (Moodle)هو اختصار لجملة Modular objectif oriented dynamic learning) (environmet والتي تترجم باللغة العربية (بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه)، وهي أحد أهم منصات التعليم الالكتروني اليوم والتي عرفت سابقا باسم (Mooch) وهي فكرة وتطوير لعالم الحاسوب "مارتن دوجيماس" من جامعة "كورتن بيرث" غرب استراليا، وقد قام "دوجيماس" بتطوير نظام Moodle وإطلاق أول إصدار منه سنة 2002، وتقوم

فلسفة نظام Moodle على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما قدم له من معلومات. حيث يكون دور المعلم هو توفير بيئة تفاعلية تجعل من المتعلم يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته وهذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي، أين يقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه وما يجب على المعلم معرفته (سرحان، 2015، صفحة 8). وتشير الإحصائيات الرسمية لمنصة Moodle (Moodle, 2020) إلى أرقام هامة ومعتبرة حول المستخدمين المشتركين في المنصة والدورات التدريبية التي يحتويها، إذ أن هناك 124.000موقع الكتروني مشترك مع المنصة، أكثر من 240مليون مستخدم للمنصة موجودين في 241 بلد حول العالم، وتضم المنصة 30.000.000 دورة تدريبية، أكثر من 525 مليون منشور تم نشره في المنتدى Forum الخاص بالمنصة، وعن عدد الملتحقين بالدورات والامتحانات التعليمية Enrolments فهو 1.347.000.000، أما المصادر العلمية في المنصة فهي 248م.

كل مدرسة أو جامعة تشترك بنظام التعلم الالكتروني Moodle يخصص لها حساب خاص بها ويكون الأعضاء (المستخدمين) في هذا الحساب أربعة أنواع، مدير الحساب Adminلإدارة حسابMoodle، مدير المدرسة أو الجامعة أو المؤسسة التعليميةManager، المعلمTeacher، الطالبStudent؛ كل مستخدم من هؤلاء المستخدمين يكون له دور معين في حساب المؤسسة التعليمية ضمن منصة التعلم الافتراضي Moodle المهمة (الحمادي، 2014) من بين ميزات هذا النظام نذكر ما يأتي: (بسيوني، 2007، الصفحات 276-280)

-أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض)، حيث يمكن للمعلم توفير الدروس عبر شرائح العرض ببرنامج "PowerPoint"ورفعها على النظام ليتمكن المستفيدين من تحميلها والاستفادة منها، كما يمكن إنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال.

-الواجبات والمهام: يستطيع المعلم أن يقوم بتوزيع الأعمال أو واجب منزلي على الطلبة عبر النظام، مع تقييد الطالب بوقت معين للتسليم؛ حيث لا يقبل النظام عمل من يتجاوز هذا الوقت، ويستطيع الطالب أن يقوم بحل الواجب مباشرة، كما يمكن للمعلم أن يقوم بالتصحيح التلقائي للأسئلة بضغط زر فقط، فتظهر له درجات جميع الطلبة بشكل مباشر؛

-يتضمن أدوات مختلفة للتقييم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات)، فعلى سبيل المثال يمكن للمعلم إقامة جميع أنواع الاختبارات عبر النظام والطلبة في منازلهم بكل سهولة، ويمكنه تقييد وقت الاختبار بزمن معين أين يتم إقفال الاختبار تلقائيا، وتصحيح الامتحان حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات، مع حساب العلامة تلقائيا؛ من جهة أخرى إذا أراد الأستاذ معرفة رأي الطلبة في موضوع معين، يمكنه ذلك من خلال استخدام خاصية الاستطلاع المتوفرة في هذا النظام.

-يتضمن معجم لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها؛

-الإعلانات: في حال حاجة المعلم أو الإدارة إلى إرسال تنبيه مهم أو إعلان لنشاط معين يستطيعون فعل ذلك عبر خدمة الإعلانات المتوفرة في النظام، مما يساعد الطلبة والمستخدمين البقاء على اطلاع بكل المواعيد المهمة (الحمادي، 2014)

-التراسل الفوري: يمكن للطلبة التواصل الفوري مع بعضهم أو مع المعلم.

1-3- الأستاذ الجامعي:

1-3-1 تعريف الأستاذ الجامعي

يمارس الأستاذ الجامعي وظيفته التدريسية التي تعكس "الأداء الظاهر الذي يؤديه أثناء الموقف التعليمي، يقوم على التفاعل بين كل من المعلم والطلاب بالقدر الذي يستثير

تفكير الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم". (السميع، 2000، صفحة 128)، فهو: "مجموعة الممارسات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطالب لتعديله وتيسير عملية التعلم" (السميع، 2000، صفحة 128)، كما يمارس الوظيفة البحثية التي تترجم في: "السلوك الإنساني المنظم الذي يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو حادثة هامة توضح موقف أو ظاهرة معينة أو الوصول إلى حل ناجح لمشكلة أكاديمية أو اجتماعية تهم الفرد والمجتمع" (حسان، 2000، صفحة 107)، وعليه فالأستاذ الجامعي يمارس أقدس المهن التي بها تبنى العقول وتجبل على التفكير المثمر ويرتقي بها الفكر وتتطور المجتمعات.

1-3-2- دور الأستاذ الجامعي في ظل التعليم الإلكتروني

من أجل مواكبة التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأثر الذي أوقعته على طرق التعليم، أصبح لزاما على الأستاذ الجامعي أن يحقق التوافق مع التقدم العلمي والتكنولوجي، فحسب (عوض، 2004، صفحة 174) أن المعلم لكي يصبح معلما يستخدم التعليم الالكتروني يحتاج إلى إعادة في الصياغة الفكرية لديه، فيقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل الذي تعج به كافة المجالات؛ ومن مهام الأستاذ المستقبلي: (الأشهب، 2015، الصفحات 170-172)

- مستشار للمعلومة: إذ يتغير دوره من ملقن للمعلومة إلى مستشار عنها، حيث عليه أن يبين لطلابه كيفية الوصول إليها بأقصى سرعة ممكنة وبشكل دقيق؛

-ميسر للمعلومة: في إطار التعليم الإلكتروني، لا يعد الأستاذ المقدم الوحيد للمعلومة، فدوره ليس نقل المعلومات والبيانات، إنما تيسير الحصول عليها؛

-مطور للمقرر الدراسي: من خلال التخطيط المشترك للمناهج الدراسية وطرق التدريس المناسبة للمقرر الدراسي من أجل تصميم مواقع جديدة؛

-مرشد أكاديمي: حيث يعمل على إرشاد الطلبة بطريقة فردية وجماعية نحو كيفية اكتسابهم للمعارف من خلال مواقع الانترنت. حيث تزداد أهمية الأستاذ في التعليم الالكتروني على عكس ما يعتقده البعض بأن التعليم الالكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن الأستاذ وإلغاء دوره تماما، على العكس فالتعليم الالكتروني لا يحتاج إلى شيء بقدر حاجته للأستاذ الماهر المتقن لأساليب ومهارات التعليم الالكتروني. (الاشهب، 2015، صفحة 165)

2- الدراسة الميدانية:

1-2 الطريقة والأدوات

1-1-2 منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح المكتبي للاطلاع على الدراسات النظرية والميدانية في الموضوع، كما اعتمدنا أسلوب العينات، أين صممت استبانه إلكترونية وجهت لأساتذة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية عبر صفحاتهم ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا إميلاتهم الشخصية؛ وأدوات التحليل المناسبة واختبار الفروض، وتم الاستعانة في ذلك ببرنامج SPSS إصدار19 ثم قمنا بتحليل وتفسير نتائج التحليل الإحصائي.

2-1-2-مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية، العينة احتمالية عشوائية. حيث تم تحصيل 154 استبانه.

3-1-2-أداة الدراسة: قسم الاستبيان إلى ثلاث أجزاء: -بيانات عامة حول المبحوثين- فقرات حول واقع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19- فقرات حول مستوى الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد .19

4-1-2- صدق وثبات أداة الدراسة: تم توزيع الاستبانة للتحكيم من طرف أساتذة مختصين وتم الأخذ بملاحظاتهم، أما عن ثبات أداة الدراسة فقد تم حساب معامل ألفا كرومباخ لمحاور الاستبيان كما يبينه الجدول (01).

جدول رقم (01): معامل ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,753	,758	2

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من الجدول (01): حيث بلغ المعامل الكلي 0.758 (الملحق: جدول 01) وهي قيمة مرتفعة تؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومناسبة وتقيس ما وضعت لقياسه، بالتالي تفي بأغراض الدراسة.

2-2- مناقشة نتائج الدراسة

2-2-1- عرض خصائص عينة الدراسة

- **متغير الجنس**

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	49	31,8	31,8	31,8
	أنثى	105	68,2	68,2	100,0
	Total	154	100,0	100,0	

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من الجدول (02) تبين ضمن معيار الجنس أن عدد الإناث (105) ما نسبته 68.2% مقارنة بعدد الذكور (49) ما نسبته 31.8%، وهما نسبتين متباعدتين رغم سياسة الجامعة في فتح باب التوظف للجنسين باعتبار مهنة التدريس الجامعي تتطلب مؤهلا علميا بغض النظر عن جنس صاحبه، ويرجع السبب غالبا إلى اعتبار الإناث أكثر ولوجا لمواقع التواصل الاجتماعي طول الوقت نظرا لمكوثهن بالبيت خاصة في ظل العطلة الناتجة عن أزمة كورونا، عكس الذكور الذين لهم أماكن تجمع خارج البيت وولوجهم لمواقع التواصل يكون عادة ليلا.

- **متغير الرتبة**

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أ.التعليم العالي	7	4,5	4,5	4,5
	محاضر أ	71	46,1	46,1	50,6
	محاضر ب	41	26,6	26,6	77,3
	مساعد أ	21	13,6	13,6	90,9
	مساعد ب	14	9,1	9,1	100,0
	Total	154	100,0	100,0	

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من الجدول (03) نلاحظ أن رتبة المبحوثين كانت أعلى نسبة تخص أستاذ محاضر "أ" 46.1%، تليها رتبة أستاذ محاضر "ب" بنسبة 26.6%، ثم أستاذ مساعد "أ" بنسبة 13.6% ثم رتبة مساعد "ب" بنسبة 9.1%. أما أستاذ التعليم العالي فأقل نسبة 4.5%، ويمكن إرجاع ذلك إلى اعتبار الأساتذة المحاضرين الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي لتفرغهم للبحث العلمي وسعيهم المستمر لمعرفة المستجدات من ملتقيات وفرص النشر العلمي، عكس الأساتذة المساعدين والمنشغلين بإتمام أطروحات الدكتوراه ما جعل اهتمامهم بولوج مواقع التواصل الاجتماعي أقل مقارنة بالمحاضرين، أما أساتذة التعليم العلي نظرا لاستكمال مشوارهم البحثي وتوجههم لاهتمامات أخرى فهم الأقل ولوجا لمواقع التوصل الاجتماعي.

- **متغير الفئة العمرية**

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage
Valide	30 إلى 40 سنة	96	62,3	62,3	62,3
	51 سنة فأع	5	3,2	3,2	65,6
	أقل من 30	8	5,2	5,2	70,8
	من 41 إلى 5	45	29,2	29,2	100,0
	Total	154	100,0	100,0	

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من الجدول (04) غالبية المبحوثين ينتمون إلى الفئة (30 إلى 40 سنة) بنسبة 62.3% تليها الفئة (من 41 إلى 50) بنسبة 29.2%، فأغلب الأساتذة من الفئة الشبابية القادرة على البذل والعطاء والبحث العلمي، حيث يزداد نشاطهم البحثي من إعداد لأطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي وتحضير ملف الأستاذية.

2-2- عرض وتفسير نتائج الدراسة

2-2-1- اختبار الفرضية الأولى وتفسيرها: نصها: "يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كوفيد 19 في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية."

جدول رقم (05): إجابات أفراد عينة الدراسة حول و اقع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19

العبارات	N	Min	Max	Moyenne	E-type
بعد جهود الجامعة (استحداث منصة Moodle وخلية التوجيه والإصغاء)					
أعتبر التعليم الإلكتروني الحل البديل للتعليم التقليدي للتكيف مع الوضع في أزمة كوفيد 19.	154	1,00	3,00	2,5974	,75424
توفر الجامعة كل الإمكانيات أمام الأستاذ لإنجاح التعليم عن بعد في ظل الأزمة.	154	1,00	3,00	1,7013	,80139
أعتبر استحداث منصة Moodle حلا لمواصلة المحاضرات الكترونيا مع الطلبة في ظل أزمة كوفيد 19.	154	1,00	3,00	2,5390	,73327
أشعر بالارتياح النفسي لتوفر منصة Moodle لأجل إتمام المحاضرات التي توقفت بسبب أزمة كوفيد 19.	154	1,00	3,00	2,2143	,84764
التزمت بوضع دروس عبر منصة Moodle مباشرة بعد ترك الطلبة لمقاعد الدراسة بسبب أزمة كوفيد 19.	154	1,00	3,00	2,7662	,58065
توفر الجامعة دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية استخدام منصة Moodle.	154	1,00	3,00	1,5260	,82603
يمكنني إحداث تعديلات على محاضراتي بكل سهولة وفي أي وقت ضمن منصة Moodle.	154	1,00	3,00	2,4221	,76511
أقوم بتوجيه أعمال للطلبة وتقييمها عبر منصة Moodle.	154	1,00	3,00	1,7922	,84541
منصة Moodle	*154*	*1,13*	*3,00*	*2,1948*	*,42081*
تساهم خلية الإصغاء والتوجيه بصفحاتها الإلكترونية من تفعيل التواصل بين الأستاذ والطالب	154	1,00	3,00	1,8896	,78849
تساهم خلية الإصغاء في نقل انشغالات الطالب للأستاذ من خلال الإدارة	154	1,00	3,00	1,7468	,76322
تساهم خلية الإصغاء والتوجيه من خلال صفحتها الإلكترونية في نقل كل جديد إلى الطلبة	154	1,00	3,00	2,0649	,79767
يتم من خلال خلية الإصغاء وضع إعلانات الكترونية من الأستاذ إلى الطالب للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	154	1,00	3,00	2,0195	,82026
خلية الإصغاء	*154*	*1,00*	*3,00*	*1,9302*	*,69457*
بعد جهود الجامعة	*154*	*1,06*	*3,00*	*2,0625*	*0,44825*
بعد جهود الأستاذ (التعامل مع الوسائط الإلكترونية)					
أمتلك حسابات على مختلف الوسائط الاجتماعية المساعدة على تفعيل التعليم عن بعد	154	1,00	3,00	2,5584	,73197

أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام أهم الوسائط الإلكترونية في تدريس الطلبة	154	1,00	3,00	2,5130	,74305
أدرس الطلبة من خلال إنشاء مجموعات على أحد أو بعض الوسائط الإلكترونية (فايبر، ماسنجر، فايبر، إيمو، سكايب الخ)	154	1,00	3,00	2,1818	,89629
تساعدني هذه الوسائط على التفاعل المباشر صوت وصورة أثناء العملية التدريسية مع الطالب	154	1,00	3,00	2,3571	,78114
تساعدني هذه الوسائط على تسجيل المحاضرة في شكل فيديو و اتاحتها للطلبة	154	1,00	3,00	2,3896	,76108
استخدام تطبيق زوم في شرح محاضراتي للطلبة	154	1,00	3,00	1,9091	,88829
تساعد هذه الوسائط على إثراء الحوار وطرح الأسئلة مباشرة أثناء العملية التدريسية	154	1,00	3,00	2,4545	,75052
بعد جهود الأستاذ الجامعي	*154*	*1,00*	*3,00*	*2,3377*	*,56834*
المحور1	*154*	*1,21*	*3,00*	*2,1917*	*,35993*
N valide (listwise)	154				

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من خلال (الجدول:05) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني تميل إلى المتوسط ويرجع ذلك إلى ما يلي: يتفق المبحوثين على عدم توفير الجامعة لكل الإمكانيات اللازمة لإنجاح التعليم الإلكتروني في ظل الأزمة (بمتوسط حسابي 1.701)، كما يتفقون على عدم توفير الجامعة لدورات تدريبية للأساتذة لتعلم استخدام منصة Moodle بمتوسط حسابي (1.526)، كما أن الأستاذ لم تتوفر أمامه إمكانية تقييم الطلبة عبر هذه المنصة باعتبارها فُرضت وبطريقة مفاجئة على الأستاذ والطالب ودون سابق تحضير منذ بداية الأزمة وطيلة مدة الحجر إلى يومنا هذا (بمتوسط حسابي 1.7922)، فهي لم تسهم حسب رأيهم في تقريب الأستاذ من الطالب والعكس وهذا يرجع أيضا لعدم استخدامها بأغلبية الكليات محل الدراسة (بمتوسط حسابي 1.7468)، كما اتفق المبحوثين على عدم الاستفادة من خدمات خلية الإصغاء والتوجيه والسبب في ذلك يرجع إلى عدم تعميم استخدامها في كل الجامعات على المستوى الوطني، حيث نجد جامعات طبقتها وجامعات أخرى لم تطبقها بعد على الرغم من أهميتها في ربط الأستاذ

بالطالب من خلال الإدارة في هذه الفترة الحرجة (بمتوسط حسابي 1.889)، واتفق المبحوثين أيضا على عدم استخدامهم لتطبيق ZOOM ويرجع السبب إلى اعتباره تقنية حديثة لم يتعود أساتذة الجامعات غالبا على استخدامها، سيما وأنها تقوم على فكرة التحاضر المرئي عن بعد والتي قد لا تتوافق مع ظروف بعض الأساتذة وتحفظاتهم (بمتوسط حسابي1.9091).

وعموما رغم محاولة الجامعة تطبيق التعليم الإلكتروني إلا أن جهودها بقيت متواضعة وتوجهها متوسط، ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة "لا يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية الأزمة في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية".

2-2-2- اختبار الفرضية الثانية وتفسيرها: نصها: "يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي منذ بداية أزمة كوفيد 19 في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية ."

جدول رقم (06): إجابات أفراد عينة الدراسة حول و اقع ومستوى الأداء التدريسي في ظل الأزمة

العبارات	N	Moyenne	E -type
أمارس وظيفتي التدريسية وبكل فاعلية مع الطلبة (تدريس، إشراف) رغم الحجر في ظل أزمة كوفيد 19.	154	2,4870	,76044
أشعر بالمتعة والتحفيز و أنا أكمل محاضراتي لطلبتي رغم الحجر في ظل أزمة كوفيد 19.	154	2,2273	,83645
يوجد تفاعل كبير من الطلاب أثناء العملية التدريسية رغم الحجر في ظل أزمة كوفيد 19.	154	1,5000	,72536
يساهم أدائي التدريسي في ظل أزمة كوفيد 19 في تطوير مكتسبات الطلبة المعرفية.	154	1,9805	,79599
أمتلك الأجهزة الإلكترونية والإمكانيات والمهارات التي تساعدني في تدريس الكترونيا.	154	2,3377	,82621
امتلك شبكة انترنت ذات تدفق عالي ساعدتني على استثماروقتي أكثر مع الطالب.	154	1,5649	,79972
توفر الجامعة الإمكانيات التكنولوجية المناسبة للأستاذ والطالب لتفعيل الأداء التدريسي للأستاذ.	154	1,3117	,62119
ساعد امتلاكي لمهارات عالية في التعامل مع الوسائط الإلكترونية في الرفع من مستوى أدائي التدريسي،	154	2,2468	,83480
أشعر بالرضا عن أدائي باعتماد منصة Moodle واستكمال المحاضرات المتوقفة بسبب أزمة كوفيد 19.	154	2,0974	,87649
يوجد استعاب كبيروتفاعل من طرف الطلبة للمحاضرات المدرجة عبر منصة Moodle.	154	1,4091	,64285
تساهم منصة Moodle بالجامعة في تزويد الأستاذ بمهارات التعليم الذاتي.	154	1,9545	,87328
محتوى المحاضرات المدرجة عبر منصة Moodle مكمل للمحاضرات الملقاة على الطلبة قبل أزمة كوفيد 19.	154	2,4221	,80669
وضعت المحاضرات في منصة Moodle بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم العلمية.	154	2,6299	,69500
تتسم المحاضرات التي تم وضعها على منصة Moodle بسهولة التحميل.	154	2,5649	,70410
تتسم المحاضرات الموضوعة في Moodle باللغة الواضحة والسهلة والمفهومة ما زاد من مستوى استيعاب الطلبة.	154	2,4805	,68809
المحور2	154	2,0810	,41595
N valide (listwise)	154		

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من (الجدول 06): نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مستوى الأداء التدريسي للأساتذة في ظل الأزمة تميل إلى المتوسط ويرجع ذلك إلى أن مستوى التفاعل مع المنصة كان منخفض جدا، حيث اتفق المبحوثين على أن تفاعل الطلاب أثناء العملية التجريبية ضعيف جدا (بمتوسط حسابي 1.5)، كما أن المبحوثين اتفقوا على أن

أداءهم التدريسي في ظل الأزمة لم يساهم مطلقا في تنمية المكتسبات المعرفية للطالب (بمتوسط حسابي 1.9805)، أيضا اتفق المبحوثين على ضعف تدفق شبكة الإنترنت خاصتهم ما ساهم في هدر الوقت وعدم استثماره في العملية التدريسية مع الطالب (بمتوسط حسابي1.5649)، وأيضا اتفقوا على عدم توفير الجامعة للإمكانيات اللازمة أمام الأستاذ والطالب على حد سواء لتفعيل الأداء التدريسي للأستاذ (بمتوسط حسابي1.3117). هذه الأسباب وغيرها أدت إلى عدم شعور الأستاذ بالرضا عن مستوى أداءه التدريسي في ظل الأزمة (بمتوسط حسابي 2.0974)، ونظرا لحداثة منصة Moodle بالنسبة للأستاذ والطالب على حد سواء فقد اتفق المبحوثين على عدم وجود استيعاب كبير وتفاعل من طرف الطلبة مع المحاضرات المدرجة في المنصة (بمتوسط حسابي1.4091)، وأخيرا اتفق المبحوثين على أن منصةMoodle لم تسهم في رفع مهارات التعليم الذاتي للأستاذ (بمتوسط حسابي1.9545).

عموما من خلال التحليل يمكن القول أنه رغم جهود الأستاذ الجامعي التدريسية منذ أزمة كورونا إلا أن مستوى أداءه كان متوسطا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي نصت على "لا يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي منذ بداية أزمة كوفيد 19 في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية."

2-2-3- اختبار الفرضية الثالثة وتفسيرها: نصها: "توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني وفعالية الأداء التدريسي في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية."

جدول رقم (07): معامل الارتباط لاختباروجود علاقة بين متغيرات الدراسة

Corrélations

		المحور1	المحور2
المحور1	Corrélation de Pearson	1	,610**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	154	154
المحور2	Corrélation de Pearson	,610**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	154	154

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من الجدول (رقم 07): بلغ معامل الارتباط (0.610) بين محور التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد19 عند مستوى معنوية (Sig= 0.01.) وهو ارتباط متوسط ذو دلالة إحصائية، ما يعكس وجود علاقة ارتباط معنوية بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد 19 بالتالي تحقق فرضية الدراسة.

خاتمة: يعتبر التوجه نحو التعليم عن بعد من خلال تبني التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية خطوة هامة في ظل الأزمة، حيث اعتمدت الجامعات على منصة Moodle وخلية الإصغاء والتوجيه في تحقيق ذلك. حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

-يوجد مستوى متوسط في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كوفيد 19 في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية؛

-يوجد مستوى متوسط للأداء التدريسي منذ بداية الأزمة في كليات الاقتصاد ؛

-يوجد ارتباط معنوي متوسط بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي في ظل الأزمة؛ حيث يرجع تدني مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني ومستوى الأداء التدريسي للأساتذة وعلاقة الارتباط بينهما في الكليات محل الدراسة إلى:

-غياب التفاعل الطلابي مع منصة Moodle وصعوبة الولوج إليها من طرفهم نظر لغياب التدريب والفرض المفاجئ لاستخدامها من طرف الأستاذ والطالب؛

-عدم توفير الجامعة للإمكانيات اللازمة أمام الأستاذ والطالب على حد سواء؛

-التدفق الضعيف لشبكة الانترنت والتي أهدرت كل جهد ووقت الأستاذ وحتى الطالب، كما صعبت في الولوج إلى المنصة في كل مرة؛

-رغم التزام الأستاذ بوضع محاضراته على المنصة وعرض إعلاناته عبر خلية الإصغاء والتوجيه إلا أنه لا يشعر بالرضا عن مستوى أداءه التدريسي ؛

- هذه النتائج وتطابقت مع تصريحات وزير التعليم العالي التي قدمها بتاريخ 2020/09/30؛ حيث صرح أن التحكم في التعليم عن بعد يشوبه بعض الاختلالات والنقائص لصعوبة التجاوب بين الطلبة والأساتذة لعدة عوامل (والتي تم حصرها بشكل دقيق جدا في دراستنا هذه)، كما طالب بتقديم إعلام موضوعي صادق. وعليه نوصي بـ:

- توفير أرضية سليمة لتبني التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19؛

- تدريب الأساتذة والطلبة حول كيفية استخدام منصة Moodle بغية زيادة حجم التفاعل وتفعيل الأداء التدريسي برفع مستوى التحصيل الطلابي إلكترونيا؛

-توسيع استخدامات منصة Moodle لتشتمل إمكانية تقييم الطالب؛

- تعميم استخدام خلية الإصغاء والتوجيه لضمان تقريب الأستاذ من الطالب؛

- حفز الأساتذة على استخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الطالب لتفعيل العملية التدريسية وزيادة تفاعل واستيعاب الطالب؛

-التحفيز على استخدام تطبيق ZOOM من طرف الأساتذة لاعتبارها تقنية هامة جدا لقيامها على خاصية التحاضر المرئي عن بعد والتفاعل المباشر.

المراجع والمصادر:

1-Othman atta ismail & Israa Fares Hassan (2018), Building the digital lecture and investing it in e-learning (applied study Moodle system, Iraqi Journal of Information Technology. V.8 N.4.

2-غدير علي ثلاب المحمدي (2018) تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإسلامية، العدد39، جامعة بابل.

3-الزهراء بعيسى (2017) تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم - جامعة سطيف 2 نموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 2، جامعة الوادي.

4- سامية ابريعم مختار غريب (2016)، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي- الجزائر، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 3، جامعة الجلفة، ديسمبر

5- طارق عبد الرؤوف(2014)، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، الطبعة1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص24. بتصرف

6-Olaniran, Bolanle A, 2009, Decerning Culture in e-learning and in the Global Workplace, Knowledge Management and e Learning : an International Journal Vol.1, no.3. www.ivsl.com

7- عبد الفتاح احمد (2006)، التعليم الالكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الجندول، السنة الثالثة، العدد 28، الديوانية، العراق، ص05، بتصرف.

8- غدير علي ثلاب المحمادي(2015)، تقويم واقع نظام التعليم الإلكتروني EMES في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 39، ص 183.

9-سلامي اسعيداني وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعة الافتراضية: دراسة تقييمية، ص3، متاحة على الصفحة http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/wp-content/uploads/2016/11/ تم الاطلاع بتاريخ 2020/08/29.

10- عمر حسين الصديق بوشعالة، التعلم عن بعد بين المفهوم والتأصيل، المركز الديمقراطي العربي، https://democraticac.de/?p=65988 ، تم الاطلاع بتاريخ 2020/09/01 على 23: 27د

11- علاء صادق، الأسس النظرية للتعليم عن بعد،متاح على الرابط الإلكتروني https://www.edutrapedia.com،تاريخ النشر 26-11-2010، بتاريخ5-09-2020 على 10:30

12- سالم احمد(2003)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة راشد، الرياض، السعودية، ص ص 275-276، بتصرف.

13- طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص ص 125-126

14-ابتسام صاحب موسى وزينة جبار الأسدي (2016)، دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 6، العدد 4، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، بابل، العراق، 180-181 بتصرف.

15- علاء الحمامي وعماد سرحان(2015)، اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الالكتروني، المنارة، المجلد رقم21، العدد02، بتصرف.

16- الموقع الرسمي لمنصة مودل:https://stats.Moodle.orgتاريخ الاطلاع 2020/10/15 على 15:00.

17- عبد العزيز الحمادي، نظرة عامة حول نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Moodle"، متاحة على الرابط الإلكترونيhttps://www.Mozn.ws/600 تم الاطلاع بتاريخ 2020/03/25 على: 20:00.

18- عبد الحميد بسيونى(2007)، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال ، القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ص 276-280، بتصرف.

19- عبد العزيز الحمادي، مرجع سبق ذكره.

20- الجميل محمد عبد السميع شعلة(2000)، نجوى نور الدين عبد العزيز، أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو التدريس، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (48)، ص128.

21- حسان محي الدين (2000)، التعليم العالي والبحث العلمي في لبنان، مجلة الفكر العربي، لبنان، العدد (98) ، ص107.

22- التوردي عوض(2004)، المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، مكتبة الراشد الرياض، 165

23- نوال عبد الكريم الأشهب (2015)، التعليم الالكتروني اتجاهات حديثة، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، ص 165